

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب فضل الإسلام المجلس (٢)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاهم اما بعد فهذا المجلس الثاني في التعليق على هذه الرسالة الجليلة النافعة الماتعة - [00:00:00](#)

المسماة بفضل الاسلام للشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب بن سليمان ابن علي المشرف الوهبي الحنظلي التميمي رحمه الله وجزاه عنا وعنكم وعن خير الجزاء وهو المولود في العيينة سنة الف ومئة وخمس عشرة. والمتوفى في الدرعية في سنة الف ومائتين - [00:00:21](#)

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمشايخين ولجميع المسلمين. قال ابن سلمان رحمه الله تعالى - [00:00:58](#)
لما جاء من البدعة من اشد الكبائر وقوله عز وجل ان الله لا يقول ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك من يشاء. وقوله تعالى فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم. وقوله تعالى - [00:01:18](#)
ليحملوا اوساقهم كاملتين يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم في ظل علم الا نعم. باب ما جاء اي من الادلة في الوعيد والزجر والتهديد ان البدعة اشد من الكبائر الذنوب والمعاصي - [00:01:38](#)

يقسمها العلماء الى ثلاث مراتب الاولى مرتبة الكفر والشرك والنفاق وهي اقبحها اقبح دركات الكفر الشرك والكفر والنفاق الاكبر المرتبة التي فوقها مرتبة الكبائر واكبر الكبائر الشرك. يعني اعلاها واشدها وافظعها - [00:02:05](#)
مرتبة الكبائر تشمل درجتين الدرجة العليا البدع فانها اخبث من جنس الكبائر المتعلقة بالشهوات سرقة وشربا للخمر وقذفا وزنا واكل للمال اليتيم وهكذا الدرجة التي بعدها الكبائر التي جاء الوعيد فيها - [00:02:36](#)
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وهي المعاصي التي جاء فيها الوعيد باللعة او بالغضب او اه اقامة حد على صاحبها في الدنيا او وعيد بالنار او نفي الايمان عن صاحبها او تبرئ منه او كان ذنبا صغيرا اصر - [00:03:04](#)
عليه صاحب هذي القيود السبعة هي قيود الكبائر. يلي ذلك الصغائر وهو كل ذنب لم يرتب عليه لا حد في الدنيا ولا عيد في الاخرة بالنار او بالغضب او باللعة - [00:03:30](#)

او بنفي الايمان عن صاحبها او بتبرأ منه او لم يصر عليه. فان الاصرار على الذنب يصيره عند الله كبيرا. فالبدع هي اكبر من الكبائر اي المتعلقة بالشهوات ولهذا البدعة مترددة بين من ومن بين الكفر وبين الكبيرة - [00:03:47](#)
ولهذا البدع في حكمها نوعان. بدعة كفرية تخرج صاحبها من الملة. كبدعة انكار اسماء الله وصفاته القول بان القرآن مخلوق وبدعة سب الصحابة واعتقاد ان القرآن محرف. ونفي علو الله. وسوى اسمائه الحسنى وصفاته العلى - [00:04:17](#)
لا وهناك بدع مفسقة مضلة ومنها جنس بدع التأويل. والبدع في الاذكار وفي العبادات العملية والفعلية. هذي مفسقة مظلمة لا تخرج صاحبها من الملة. ولهذا قرر الشيخ ان البدعة هي اشد من الكبائر اي الكبائر التي جاء فيها الوعيد بذنوب تتعلق بالشهوات - [00:04:40](#)

واستدل على ذلك بقول الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ان الشرك بدعة. الشرك نفسه بدعة. ليس عليه امر الله ولا امر رسوله - [00:05:14](#)

ولهذا قال جل وعلا ام لهم شركا شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله واستدل عليها ايضا بقول الله جل وعلا فمن اظلم ممن افترى

على الله كذبا ليضل الناس بغير علم. وهذا الذي ابتدع - [00:05:34](#)

او دعا الى بدعة من هؤلاء افترى على الله اي في دين الله كذبا ولهذا اعظم الائم ان تفتري على الله الكذب قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [00:05:50](#)

والائم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقال في اية النحل ليحملوا كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. هذا الذي دعا الى بدعة. او سوغها بفعله وقلده غيره عليها - [00:06:04](#)
كان متحملا لهذا الوزر. فسرها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله في الصحيحين ومن دل على هدى كان له مثل اجره واجر من عمل به الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اجورهم شيء. ومن دعا الى ضلالة كان عليه - [00:06:26](#)

وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى صحيح انه صلى الله عليه وسلم قال خالد اينما لقيتوهم فاقتلوهم. فان لقيتهم لاقتلنهم قبل عاد. وفيه - [00:06:46](#)
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الامراء القول ما سنوا. امراء الجور. اي نعم حديث آآ ابي سعيد الخدري مخرج في الصحيحين امر بقتل الخوارج عليه الصلاة والسلام والامر متوجه الى ولي امر المسلمين وكبير - [00:07:06](#)

لئن لقيتهم لاقتلنهم قتلى شر قتلى تحت اديم السماء. لشناعة وفضاعة بدعتهم وفيه اي فيلم في الصحيح ايضا نهى عليه الصلاة والسلام عن قتل امراء الجور ما صلوا في حديث عوف ابن مالك الاشجعي - [00:07:25](#)
اخرجه مسلم في الصحيح قال صلى الله عليه وسلم خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم اي تدعون لهم يدعون لكم. وشرار ائمتكم الذين تلعنونهم ويلعنونكم وتبغضونهم ويبغضونكم. قالوا يا رسول الله افلا نناذبهم بالسيف؟ قال لا. نهى عن قتالهم - [00:07:48](#)

لا الا ان تروا كفرا بواحا لكم فيه من الله برهان. في رواية اخرى في مسلم الا ان لا ما اقاموا فيكم الصلاة فائمة الجور كبائر اكبر منها بدعة الخوارج - [00:08:16](#)

هذا مثال تطبيقي بالادلة على شناعة البدعة على جنس الكبائر نعم وعن جرير سلام عليكم. بعد رحمه الله عن جبريل ابن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا تصدق بصدقة ثم تتابع الناس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:08:33](#)
جملة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده. من غير ان ينقص من اجورهم شيء. ومن سبب الاسلام سنة كان عليهم خاواز ومن عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. رواه مسلم. وله مثله من حديث ابي هريرة ولفظه. ومن - [00:08:52](#)
وله وله مثل مثله من حديث ابي هريرة لا وله مثله من حديث ها رضي الله عنه الصحابي توظأ عنهم وان لم يكتب والانباء يصلى ويسلم عليهم وان لم يرسم - [00:09:12](#)

هذا بعض حقهم علينا. نعم. وله مثله من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من دعا الى هدى ثم قال من دعا الى الضلالة. حديث جرير ابن عبد الله البجلي - [00:09:36](#)

وابي هريرة الدوسي رضي الله عنهما مؤداهما واحد وقد اخرجهما مسلم في الصحيح وفيه ومن سن في الاسلام سنة سيئة. واعظم السنن السيئة البدع يليها جنس المعاصي والاثام هذا الذي قتل يتحمل ابن ادم الاول كفلا من من قتل بعده لانه الذي سن القتل في بني ادم - [00:09:52](#)

اذا سن بفعله او بقوله ودعايته. فدخل فيها دخول الاولين البدع كان عليه الوزر وزرها. ووزر من عمل بها لانه الذي دل عليها وسنها. في حديث ابي هريرة ومن دعا الى ظلالة - [00:10:18](#)

هذا يفسر حديث ومن سن في الاسلام فدل الحديثان على شناعة البدعة وانها اعظم من جنس الكبائر ما خلا الشرك الاكبر والكفر الاكبر والنفاق الاكبر والكفر الاصغر والشرك الاصغر والنفاق العملي داخلة في جنس هذه البدع نعم - [00:10:35](#)

قال رحمه الله تقبل ما جاء ان الله احتجز التوبة على صاحب البدعة. هذا موضع حديث انس ومن مواسم الحسن عن عن ايوب قال كان وذكر ابن ولاح يلعن ايوب وهو ابن ابي كريمة السخثياني. نعم. قال كان عندنا رجل يرى رأيا فتركه. فاتيت محمدا - [00:11:01](#)

فأتيت فأتيت محمد ابن أن ابن بدل من محمد ومحمد المفعول به منصوب. والبدل من المنصوب منصوب اي نعم اشعرت اشعرت ان فلان قال انظر الى ماذا يتحول ان اخر الحديث اشد - [00:11:31](#)

يفرقون من الاسلام ثم لا يعدون اليه. وسئل وسئل احمد بن حنبل عن معنى ذلك فقال للتوبة باب ما جاء اي من الادلة المتضمنة الوعيدة والزجر والتهديد ان الله احتجز التوبة على صاحب البدعة - [00:11:57](#)

وهذه مسألة خطيرة ومسألة عظيمة ينبغي ان نلقي لها بالننا واهتمامنا صاحب البدعة لا يوفق للتوبة لماذا لامور ثلاثة؟ الامر الاول ما جاء في الادلة ان الله احتجز التوبة عن صاحب بدعة - [00:12:19](#)

في حديث انس ابن مالك رواه ابن وضح وغيره في رواية حميد الطويل عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله - [00:12:42](#)

راح تحتجز التوبة عن كل صاحب بدعة جاء في هذا حديث انس وجاء من مراسيل الحسن ومراسيل الحسن لان الحسن هو البصري. والحسن البصري لم يدرك النبي عليه الصلاة والسلام وانما ولد وترى في - [00:12:58](#)

بيته في حجره ام سلمة. فان امه كانت مولاة لام سلمة. ولهذا ادرك الحسن عمر ومراسيل الحسن مشهورة واصح سماع الحسن هو عن سمرة بن جندب. الحديث المشهور حديث العقيقة كل غلام مرتين في عقيقته تذبح يوم سابعه ويسمى - [00:13:20](#)

والمرسل عند العلماء من قبيل الحديث الضعيف المنجبر ضعفه فاذا جاء له شاهد المرفوعات وهو ضعيف ان جبر به فارتفع. وقد اورد العلماء الخلال في السنة ومحمد ابن وضاح القرطبي ومحمد بن نصر المروزي الامام احمد - [00:13:49](#)

وغيرهم اوردوا احاديث كثيرة من وجوه عديدة ان الله احتجز التوبة عن صاحب بدعة وهذا الاحتجاز ليس من ظلم الله لعبده لا فهذا ما جاء به منطوق الادلة. الوجه الثاني - [00:14:15](#)

ان صاحب البدعة لا يوفق للتوبة. لا يوفق لها لشناعة وفضاعة بدعته الوجه الثالث وهذا وجه بالمفهوم والنظر ان صاحب البدعة اذا ابتدئها وش يعتقد فيها؟ صح. انها دين وانها قرينة - [00:14:34](#)

وانها تنفعه ويعانده على ذلك لهواه. اذا هو في هذه البدعة متبع هواه. مبرر لها بانواع التبيرات ومنها بل من امثل تبريراتهم ما يشتهر عند الناس من انها بدعة حسنة وبدعة سيئة. وهذا العذر الذي - [00:14:56](#)

قدموا عند تسويغ البدع القولية واللفظية والاعتقادية هذي بدعة حسنة. ومن ذلك ايضا قولهم ما ينسبونه الى الامام العز ابن عبد السلام انه قال البدع ينتابها الاحكام الشرعية الخمسة فتكون واجبة - [00:15:18](#)

مكروهة ومستحبة ومحرمة ومباحة. وكل هذا تعقب واستدراك على النبي صلى الله عليه وسلم قائل فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ذاته في النار. وسيأتي فكأن نقول لا يا رسول الله ما هو بكل بدعة في بدعة حسنة وبدعة سيئة. في بدعة حلال وبدعة حرام - [00:15:38](#)

بدعة مستحبة وبدعة مكروهة بدعة واجبة وبدعة مباحة الا يستحي احد ان يتعقب ويستدرك على النبي عليه الصلاة والسلام وهو افصح العرب وخير من نطق بالظاد وهو يأتي بلفظ العموم كل ومنها حديث عائشة من احدث من الشرطية - [00:16:06](#)

في السياق من الفاظ العموم ولهذا لهذه الامور الثلاثة لا يوفق صاحب البدعة وهذا فقه الامام احمد لهذا لا يوفق للتوبة بمعنى انه يعتقد ان بدعته دين. صاحب المعصية ان كذب او سرق - [00:16:27](#)

او شرب محرما او نظر الى محرم يعرف في نفسه انه عاصي. مستحق للعقوبة ويبقى مخبت. منكسر بقدر ذلك صاحب البدعة لا اذا احتفل بالمولد يقول هذا دين اذا اتى بالاذكار المبتدعة قال هذا دين. اذا اتى باعتقاد بدعي او بقول بدعي اعتقده دين - [00:16:48](#)

لا يعتقد ان الله ينزل الى السماء الدنيا نزلا يليق بجلاله قلت انزل رحمته ملكه اعتقد هذا دين يظن انه ينزه به ربه جل وعلا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب لمن تحاجون في ابراهيم الى قوله - [00:17:12](#)

وما كان من المشركين وقوله ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سمع نفسه. ولقد سهيناه في الدنيا في الاخرة لمن الصالحين. وفي حديث الخوارج وقد تقدم وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ان اهل - [00:17:34](#)

ابي فلان ليسوا لي باولياء. انما اوليائه المتقون. وفيه ايضا عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له وفيه ايضا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعضه ذكر ذكر له. ذكر - [00:17:54](#)

وقال اخر اما انام وقال اخر اما ان فلا اتزوج النساء وقال اخر اما انا فاصوم ولا افطر. فقال صلى الله عليه وسلم لكنني واصوم وافطر واتزوج النساء واكلن. فمن رغب عن سنتي فليس مني. فتأمل اذا كان بعض الصحابة - [00:18:14](#)

هذا الكلام الغليظ. وسمي فعله هروبا عن السنة. فما ظنك بغير هذا من رضي الله عنهم اذا جاء ذكرهم كما قلنا يتلظى عنهم افرادا او جماعة ترجم الشيخ بهذا الباب باب قول الله تعالى - [00:18:44](#)

يا اهل الكتاب لما تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده كيف حاجوا فيك زعموا ان ابراهيم كان يهوديا او نصرانيا فاكذبهم ربي في هذه البدعة وبهذه الكذبة. فقال جل وعلا ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا - [00:19:08](#)

لكن حنيفا مسلما وما كان من المشركين لان ابراهيم قبلهم ابراهيم من اولاده؟ ولدان الكبير منهما من هو؟ الكبير منهما اسماعيل وامه سرية هاجر والصغير اسحاق ومن ذريتي اسماعيل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:19:32](#)

واسحاق نبي الرسول وابنه يعقوب كذلك وابن يعقوب من؟ يوسف. الصديق ابن الصديق ابن الصديق واخوانه الاسباط قيل انهم انبياء وقيل ان النبي منهم هو بنيامين اخوه الاصغر. قولان شهيران للعلماء. المقصود من ذلك ان ابراهيم قبل اليهودية وقبل النصرانية - [00:20:04](#)

وفي قول الله جل وعلا ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه اي وصفها بالسفه واعظم السفه الشرك. ولقد اصطفيناه في الدنيا فكان امة موحدا وحده وانه في الاخرة لمن الصالحين - [00:20:33](#)

حديث الخوارج تقدم انهم يمرقون من الدين على كثرة عبادتهم وجدهم واجتهادهم. حتى ان الصحابة على فضلهم وكمالهم يحقر احدهم الى صلاتي وقيامه في الليل الى قيامه ثم قراءته الى قراءته. ومع ذلك ما نفعهم. جدتهم واجتهادهم لما كان في بدعة - [00:20:53](#)

وفي رواية وسبق لنا اقتصاد على سن وسنة خير من اجتهاد في بدعة ثم ذكر قال وفي الصحيح والشيخ في الصحيح يعني في الصحيحين او في احدهما فقط ابي هريرة ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء انما اوليائي المتقون - [00:21:14](#)

اولياء النبي اي محبوه متبعوه المتقون. سواء كانوا من من نسبه او من غير نسبه وذكر فيه الحديث حديث انس وحديث غيره فان اقواما من الصحابة اتوا الى بعض ابيات النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في الصحيحين - [00:21:38](#)

فسألوا عن عبادته في بيته شأنه مع اهله صيامه فكأنهم لما اخبروا تقالوها فقالوا عبادته ما ساء ظنهم برسول الله قالوا هذا نبينا غفر له ما تقدم من له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:22:01](#)

حنا نبي نجتهد. اجتهاد منهم لكن لم يوفقوا اليه. فقال احدهم اما انا فلا امكح النساء يتبدل وهم ان يختصي وقال الثاني فاما انا اصوم ولا افطر. وقال الثالث واما انا فلا - [00:22:23](#)

فاقوم ولا انام سمع ذلك ازواجه عليه الصلاة والسلام فلما جاء النبي اخبروه بما كان بمن سألوا عن عبادته فقالوها افتقدوها قليلة وقالوا ما قالوا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى رقى المنبر. في رواية انه نادى الصلاة جامعة - [00:22:45](#)

ثم قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا وكذا اما انا فاصوم وافطر واقوم وانام وانكحوا النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني يحقق منهج التوازن في الحياة لا اجتهاد في بدعة وانما اقتصاد في ايش؟ في سنة وشريعة - [00:23:08](#)

وهذا يبين خطورة البدع وشنائعها وفضائعها انها استدراك وتعقب على النبي عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك تزكية للنفس شعر او لم يشعر شعر او لم يشعر يزكي نفسه ويمدحها من ذلك قول - [00:23:36](#)

بعضهم ابن باز ومعنتي والعلماء قاعدين في مكاتبتهم ما خرجوا في الدعوة الى الله والقيام بتبليغ دين الله شف كيف زين الشيطان لهم بدعتهم من جهة واساءة ظنهم من علماء الكبار من جهة اخرى - [00:23:59](#)

كما كان من الخوارج. زكوا انفسهم واساءوا ظنهم بمن؟ بخيرة الصحابة. بعثمان حتى قتلوه وخرجوا عليه وبعلي حتى قتلوه وخرجوا

عليه وقتلوه هكذا شأنهم هذه البدعة البدعة ما هي ما هي فكرة - [00:24:18](#)

ولا مجرد فكر ظال كما يردد البدعة عقيدة يعتقدها صاحبها فثمر له قولاً او عملاً ثم يعتقد انه على حق ولهذا لا يوفق للتوبة. نعم.

احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب قول الله تعالى فاقم وجهك للدين - [00:24:38](#)

الناس عليها لا تبدين لخلق الله ذلك الدين الطيب ولكن اكثر الناس لا يعلمون ما هذه الفطرة التي فطر الله الناس عليها كما في اية

الروم في اوائلها انها التوحيد والاسلام ودين الله الذي امرنا بالتدين له به واتباعه - [00:24:57](#)

هي الفطرة السوية هي الماء هي المعنوية في الحديث ما من مولود الا ويولد على الفطرة ولو نشأ المولود من غير تأثير او تغيير نشأ

موحدا فابواه يهودانه يجعلانه يهوديا. لان اقرب من يؤثر في المولود من - [00:25:21](#)

ها ابو الجيران؟ لا ابواهم وابواه ينصرانه يجعلانه نصرانيا ولم يقل وابواه يسلمانه وانما ذكر اليهودي والنصراني انها الديانة الكتابية

في ذلك الوقت. ما قال ابواه يشركانه يوثنانه يمجانسه قال في رواية يمجانس اجعلهم مجوسيا ولم يقل يسلمانه. التي لم تغير -

[00:25:43](#)

هي فطرة التوحيد والايمان. فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل خلقت عبادي حنفاء ايش فاجتالتم الشياطين. اي

صرفتهم وغيرتهم بانواع المغيرات والمؤثرات نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله تعالى فوصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا

بني ان الله اصطفى لكم الدين - [00:26:16](#)

وانتم مسلمون. هذه الوصايا وش هي؟ هي التي مرت في اول السياق. ومن يرغب عن ملة ابراهيم ولقد اصطفيناه في الدنيا ووصى

بها ابراهيم ابراهيم بنيه ايش؟ ها بماذا وصى بنيه؟ بقوله جل وعلا وجعلها كلمة باقية في عقبه. كلمة التوحيد - [00:26:42](#)

ويعقوب وصى بها بنيه وهي الوصاة بالتوحيد. وانظروا في وصايا اجدادكم وابائكم لما كتبها وساقها العلماء نجد فيها هذه الوصايا

واني اوصي من ورائي بما وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب - [00:27:12](#)

باي وصية ها ما هذه الوصية اللي في الاية؟ اقروها. ان الله اصطفى لكم الدين. اي خصكم به فلا تموتن الا وانتم مسلمون الاسلام

بالمعنى العام هو التوحيد. نعم السلام عليكم قال رحمه الله وقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان نتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من

المشركين. ملة - [00:27:32](#)

ابراهيم هي ملة الرسل قبله. نوح وادم وملة الانبياء قبله وهي ملة التوحيد ان معاشر الانبياء اخوة لعلات. ابونا واحد وامهاتنا شتى

ابونا واحد ديننا واحد وشرائعنا شتى. اخرج في الصحيحين - [00:28:01](#)

وفي اية النحل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ايش؟ ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. اذا دينهم الاسلام. في الانبياء في اولها وما

ارسلنا من من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدوه - [00:28:23](#)

اذا هم كلهم بالتوحيد. هذه ملة ابراهيم نعم السلام عليكم قال رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال ان لكل نبي ولاة من النبيين - [00:28:40](#)

وانا وليي منهم ابي ابراهيم وخليل ربه ثم قال ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين. هذه

الولاية ولاية المحبة والمناصرة. لانهم على دين واحد ومنهج واحد - [00:28:55](#)

طريق واحد قائم على توحيد ربهم بافراده بالعبادة ان لكل نبي ولي وان ولي ابي ابراهيم هي الرحمة هذه الولاء ولاية الايمان ولهذا

بعث النبي صلى الله عليه وسلم بدين ابراهيم انما بعثت بالحنيفية السمحة - [00:29:15](#)

اللهم صلي وسلم عليه. ثم قال عليه الصلاة والسلام ان اولى الناس بابراهيم للذي اتبعوه. قرأ هذه الاية اي من اتبع ابراهيم في زمنه.

حتى كان في زمنه الموحد الوحيد. ولهذا وصفه الله بقوله ان ابراهيم كان امة - [00:29:35](#)

لله حنيفا من اتبعه على دينه سارة او سارة على الوجهين وهاجر ثم بنوه. وهذا النبي اولى الناس بابراهيم وانتم اهل الايمان

والذين امنوا ثم قال والله ولي المؤمنين - [00:29:59](#)

وليهم اي يحبهم ويناصرهم ويؤيدهم. نعم. قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله

لا ينظر الى اجسامكم ولا الى اموالكم ولكن - [00:30:20](#)

الى قلوبكم واعمالكم. هذا الحديث في الصحيحين ان الله لا ينظر الى صورتك. وزينك وشينك وطولك وعرضك ولونك ولا ينظر الى عملك ينظر الى قلبك ونيتك وقصدك. فان كان لله فيا حظك - [00:30:40](#)

لله اي توحيد وافرادا له بالخضوع والعبودية. وان كان فيه من شوائب الرياء او الشرك فلا يقبله الله. انا اغنى الشركاء عن الشرك الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم من الدجال؟ قالوا بلى يا قال الشرك الخفي. يعني شرك المقاصد والقلوب والنيات - [00:31:01](#)
والعلماء يقولون ان الشرك ترجع الى اصول كم كم اصول الشرك يا اخواني ثلاثة وش هي يا خبير الشرك الاكبر والشركة الاصغر والشرك الاوسط اذا ها السؤال ما هي اصول الشرك - [00:31:22](#)

مرت عليكم في كلام الشيخ الاصول في غيرها. اصول الشرك اربعة شرك الدعوة وهي اشهرها. يدعو غير الله يلجأ يستغيث وشرك الارادة شرك النيات والمقاصد. ومنه الرياء اكبره رياء المنافقين واصغره يسير الرياء - [00:31:50](#)
وشرك الطاعة وشرك الذبح يسمى بشرك النذر ترجع الى هذا اصول الشرك بالله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ولما عن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:14](#)

حتى اذا اختلجوا كنت اقول اي ربي اصحابي؟ فيقال انك لا تدري ما احده بعدك. هذا حديث عبد الله بن مسعود بن لابن حبيب الهزلي رضي الله عنه قال في الصحيحين - [00:32:34](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحو اي سابقكم وسمي الفرض وهو من يموت صغيرا بالفرط لانه يسبق والديه ان احتسبوه عند الله يسبقهم الى الجنة انا فرطكم سابقكم الى الحوض - [00:32:58](#)
لانه مات عليه الصلاة والسلام الميتة التي كتبها الله على بني ادم وليرفعن الي رجال من امتي حتى اذا اهويت لانا ولهم الكوب الكؤوس من من حوضه اختلجوا دوني اي منعوا وصدوا - [00:33:17](#)

من يختلجه الملائكة يفسرها رواية ابي هريرة في الصحيحين وانه ليزاد باقوام من امتي عن الحوض فاقول امتي امتي فيقال انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك غيروا وابتدعوا وبدلوا دل على ان الذين يمنعون من ورود حوضه - [00:33:43](#)
ويمنعون من شفاعته متوعدون بالنار من ابتدعوا في دين الله. فان كانت البدعة العظمى الشرك والكفر فهي مخلدة لاصحابها بنار جهنم ان لم يتوبوا. وان كانت البدعة التي بعدها فهي البدعة المفسدة المضللة. ومن - [00:34:07](#)

انه ممنوع ومتوعد بانه لا يرد على النبي في حوضه تمنعه الملائكة. وفي قوله انك لا تدري. دليل على ان النبي لا يعلم الغيب كما يدعيه الغلاة من بريانية وغيرهم - [00:34:28](#)

نبينا لا يعلم الغيب وفي اية الف لام ميم صاد الاعراف ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير ولهذا لا يعلم من الغيب الا ما يعلمه الله اياه ويكشفه الله له. نعم. رحمه الله ولهما عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:34:44](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواني واخواني هم الذين لم يأتوا بعد. قالوا فكيف تعرف من لم يأتي بعد؟ بعد منهم - [00:35:08](#)

الا يعرف خيله؟ قالوا قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء. وانا فرقتهم على الحوض على من دادنا رجال يوم القيامة انا انهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول - [00:35:28](#)
وللبخاري تعرفون كيف يذاد البعير الضال؟ ما تعرفونه لكن ما امكنتو هذا الورود كان اهل الابل في يوم وردها يقبلون بابهم فينزعون من الغلبان والابار. يتعبون يملأ الحوض لتشرب ماذا؟ ابله. فاذا كان معها بعيل ضاد - [00:35:58](#)

امل رده حتى ما يشرب مع ابله وتعب في حمل الماء عليه هذا الذي يحصل من منع الملائكة لاقوام من امة النبي عليه الصلاة والسلام ان يردوا حوضه بتبديلهم وابتداعهم وتغييرهم. وفي اول الحديث - [00:36:25](#)
وهو في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم وددت اني لقيت اخواني او انا لقينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخواني الذين امنوا بي ولم يروني - [00:36:46](#)

جاء في السنن ومسنند احمد وغيره انه قال عليه الصلاة والسلام للواحد منهم اجر خمسين قالوا منا او منهم يا رسول الله؟ قال بل منكم شوف الفضل متى؟ اذا تمسك بدين رسول الله وسنته - [00:37:01](#)

عند فساد الناس وعند غربة الدين وشدة الاحتلال تلك الفتن وظلمائها حتى كأنه قابض على جمرة للناس راضين ولا هم صابر على المخالفة وهذا يدل على ان المدينة ستزداد غربة - [00:37:24](#)

ووطأته في شدته في اخر الزمان من عظيم البلاء والمثبت من ثبته الله. والمهدي من هداه الله ويكون للواحد منهم اجر خمسين من الصحابة. في الاجر والمثور والا الصحابة سبقوا في الفضل والشرف - [00:37:46](#)

ولهذا ما بعد النبوة شرف افضل من ايش؟ من الصحبة. نعم السلام عليكم قال رحمه الله. وللبخاري بينما انا قائل اذا كنت رجل حتى اذا عرفت من خرج رجل من بيني وبينهم - [00:38:03](#)

فقلت اي قال وما شأنه؟ قال انهم ابتدوا بعدك على ادبارهم القهر ثم اذا فيه رجل فذكر مثله قال فلا اراه يخرج منه الا مثل همل النعل لا حول ولا - [00:38:20](#)

قوة الا بالله فيه ان اكثر الناس هلكاء الا من وفقهم الله للثبات والاستقامة والتمسك بدين النبي عليه الصلاة والسلام وسنته والذي يقوم هلم يلا الى النار. الرسول يقول امتي يقال انهم ارتدوا بعدك على اعقابهم - [00:38:40](#)

اخذوا الدين عادة وراثه اخذوه دين وعقيدة الله بها هذا يوجب الخوف والحذر من هذه المحدثات واتباع اهلها والتبرير لهم بانواع التبريرات ولا يبقى الا مثل همل النعم الهمل من الابل الاكثر ولا اللي يحوطها اهلها ويحوزون اهلها في وسمهم وفي - [00:39:02](#)

راعوهم اكثر تلقى مع الزود اللي فيه اربعين خمسين يمكن وحدة او وما تجد من معها الهمل وهذا فيه ان اكثر الناس لا يفوتون. وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك - [00:39:28](#)

عن سبيل الله وهذا يوجب ان ان تسعى ايها الموفق الى نجاتك. وفكاكك بالعلم والثبات عليه وتجريد قلبك من تعلق او توحيد او تعظيم الا لله. وتساءل الله الثبات على ذلك - [00:39:52](#)

لا تغتر اكثر ما يسمع من النبي عليه الصلاة والسلام في صلاته في في سجوده اللهم مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على طاعتك اللهم مصرف القلوب والابصار. صرف قلوبنا الى اليك - [00:40:10](#)

والى طاعتك لما لان لا تغتر وتعجب بعملك تقول انا بخير. حنا بخير حنا اهل توحيد. ما جانا هالردا خدرنا انفسنا بهذه الدعايات التوحيد بعمل يبي اعتقاد يبي نبذ للشرك - [00:40:28](#)

يبي موالة لله ومعاداة لاجل الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وله ما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما وكما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا مما دمت فيهم فلما توفيت منكم انت الرقيم عليهم وانت - [00:40:49](#)

على كل شيه شهيد وله ما عنده مرفوعا. من هذا العبد الصالح؟ عيسى ابن مريم كان بالايات من اخر سورة المائدة وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني انا ما اعلم الغيب - [00:41:09](#)

كنت انت الرقيب عليه. ولهذا بعد النبي عليه الصلاة والسلام من امته من من ترتد كما حصل في اوائلهم في مرتد العرب ارتدادا كليا الى الكفر والشرك ومنهم من يرتد الى البدعة - [00:41:25](#)

في غير بها السنة. ومنهم من يرتد الى المعصية وينتفي بها الطاعة كل بحسب ارتداده على عقبه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وله ما عنه ركوعا ما من برود يولد الا على الكرة وفابواه يهودانه - [00:41:43](#)

كما تنكر البهيمة بهيمة دعاء من جدعان حتى تكونوا انتم ثم قرأ ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطره الناس عليها متفق عليه. والجدعاء التي كسر قرنها او خلع - [00:42:05](#)

اما ان انها تلد ولها قرون. ينبت شيئا فشيئا او جلحى ما له قرن بالاصل. نعم. قال رحمه الله عن حذيفة رضي الله عنه قال وكان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسأله عن المقاصد - [00:42:28](#)

ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. عدوها. حطوا حطوا قدامها رقم واحد. في جاهلية نعم وقلت يا رسول الله انا

كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ حطوا رقم اثنين - [00:42:49](#)

هذا الشر الثاني بعد الخير الاول. ها قال نعم نعم فقلت وهل بعد ذلك من الشر وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه وفيه دخن. حطوا عليه رقم ثلاثة. هذا خير لكنه ها مشتبه. في - [00:43:13](#)

في غبش في دخن ما هو بصافي ما هو بخالص. نعم. قال نعم قلت وما دخلت؟ قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هدي. هذا الشاهد قوم يستنون بغير سنتي ويهدون - [00:43:33](#)

او يهدون غيرهم بغير هدي. اما بعوائدهم اسلوب قبائلهم اما بمذاهبهم والله هذا مذهب الامام الاعظم معظم هو محمد عليه الصلاة والسلام يعارضون قول النبي وسنته في اقوال العلماء ولهذا قال ابن عباس اني اخشى ان تنزل عليكم حجارة من السماء - [00:43:53](#)

وفي هذا قول الامام احمد عجب لمن عرف الاسناد وصحته كيف يذهبون لرأي سفيان؟ سفيان افقه الناس في زمانه لا يعارض قول النبي بقول احد كائنا من كان هذا معنى قولي يهدون بغير هدي. وفي الازمة المتأخرة يهدون بهدي الشرق والغرب - [00:44:20](#)

في انواع التوجهات علمانية وجودية فلسفية او في من يدعي الاسلام. اخوان مسلمين تبليغ تحرير كلها باسم الدين يا ويلى. والدين من ذلك براءة. والسنة البيضاء خافية عن هؤلاء نعم - [00:44:41](#)

السلام عليكم قلت فهل بعد ذلك للخير من شر. ها هذا الشر رقم كم الان؟ اربعة. نعم. قال نعم فتنة فتنة عمياء نعم حتى يكون الانسان المبصر فيها كالاعمى - [00:45:01](#)

ما يميز ما معه كشاف ما معه بواية الا بالعلم. المؤيد بنون الله وهديه فتنة عمياء في رواية عمياء دهما ودعاة على ابواب جهنم. كل من يدعي له مذهبه وقوله - [00:45:22](#)

واذا ادعى دعا الى مذهبه حط من غيره ما هو بظهر بينا من يقول ابن باز الحين لا يهتمونكم هؤلاء علماء سلاطين وكراسي وفتاوى كفرية وما الى ذلك من دعاية السوء. هؤلاء من دعاة جهنم. والحيرة اعظمها حيرة - [00:45:42](#)

الفكر بحيرة العقيدة وحيرة الايمان. نعم. قال نعم يا ودعاة على ابواب جهنم من اجبتهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صلهم لنا. قال قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. قلت يا رسول - [00:46:00](#)

ما تأمرني ان ادركني ذلك. اه هذا توفيق الله لحذيفة يسأل هذه الاسئلة والرسول يجيبه فانتفعت بذلك الامة من بعده هذا حديث في الصحيحين رواه من طريق ابي ادريس الخولاني عن حذيفة رضي الله عنه - [00:46:20](#)

وهو اصل الفتنة ما تأمرني ان ادركني ذلك. وش وش المنجى بما ينجي يحصل النجا قال تلزم جماعة المسلمين وامامه. تبي النجاة خلك مع الجماعة ومع الامام. لا تفرد. لا - [00:46:39](#)

لا تثلب. قال حذيفة فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قد يكون في وقت ما لهم جماعة. قال تعتزل تلك كله وتبقى في بيتك ولو ان تعض على اصل شجرة - [00:46:58](#)

لان اذا عظ ما يبغى يحتسي اذا عظ على الاصل او عظ على شي ما يقدر يتكلم والبلاء من هالكلام. تهيبجا وتفريقا وسبا وشتما. ثم جاءكم الان تصنيفا وتبديعا بغير وجه حق - [00:47:14](#)

حتى يأتيك الموت وانت كذلك. عاض على اخذ الشجرة الى ان تموت. تموت على ايمان ولا تتكلم في بدعة وفي غواية وفي ضلالة وفي دهمان نعم يا رسول الله ماذا جمعت المسلمين وامامهم؟ قلت فان لم يكن لهم جماعة - [00:47:31](#)

اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك اخرج ثم بعد قال ثم يخرج الدجال معه نهر نهر ونار. فمن وقع في ناره وجب اجره وحط عنه وزره. ومن وقع في نهره وجب وزره وحط عنه وحط اجره. نعم دل ذلك على ان الفتنة العمياء - [00:47:53](#)

الدهماء قبل الدجال والدجال علامة من علامة الساعة الكبرى بعد ذلك ظهور الدجال. اذا هذا هذا الدجال يأتي قبله ممهدات. وعليكم بسنة وسلم. واياكم وهذه نعم سنة النبي ما تعلم - [00:48:23](#)

الا بامرین العلم الامر الاول بحفظها الثاني بالعلم بها وهو فهمها ولا يتأتى ذلك الا بالعمل بها وبتطبيقها لهذا تحفظ السنن اما تتعلمها وتحفظها وما تعمل بها تطير وكيف تعلم على اهلها - [00:48:44](#)

حفظت حديثا تفقه به على اهله انت تظبط هذا العلم ما يكون فهمك منتكسا ومقلوبا ولهذا حذر العلماء من التلقي عن اهل البدع وحذروا ايضا من التلقي مباشرة من الصحف والكتب. من كان امامه كتابه كان خطأه اكثر من صوابه. حتى اللي يرجع ويصيب -
[00:49:07](#)

مأزور لانه مرة اصاب ومرات لم يصب اي نعم السلام عليكم. انا رحمه الله. وتأمل كلام ابي العالاية. تأمل كلام ابي العالاية رحمه الله تعالى هذا ما اجله واعي زمانه الذي يحذر فيه من الالهواء التي من اتبعها فقد رغب عن الاسلام. وتفسير الاسلام بالسنة والاسلام -
[00:49:32](#)

وخوفه على اعلام التابعين وعلمائهم من الخروج عن السنة والكتابة يتبين لك معنى قوله تعالى اذ قال وقوله ووصى بها ابراهيم بني ويعقوب يا بني مصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. وقوله تعالى ومن يغضب عن ملة ابراهيم الا من سأل نفسه -
[00:49:57](#)

اصول الجبال التي هي اصل الاصول. والناس عنها في غفلة. وبمعرفة يتبين معاني الاحاديث واما الانسان الذي يقرأها واشباهها وهو وهو امن مطمئن انها لا تناله ويقول امن مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. الله يجزاه خير - [00:50:27](#)
الله يجزى الشيخ محمد خير الجزاء. هذا التعليق وهذا التعقيب مهم. هذي الاصول الكبار اولها توحيد الله بنبذ الشرك اصغر اكبر دقيقة جليلة قليلة كثيرة الاصل الثاني الاستمسك بسنة النبي عليه الصلاة والسلام. علما وفهما وفقها وعملا - [00:50:57](#)
في هذين الاصيل الكبار تسلم والا فانت هالك. لا تظن اذا قرأت الاحاديث في الوعيد من البدع واهلها والاهواء واصحابها ان هذه اقوام كانوا فبانوا راحوا مضوا انما كن على وجل وعلى خوف - [00:51:21](#)

لا تظمنن لا يصيبك بنج عدم الاحساس والتخدير لان الشيء الانسان اذا خاف من الشيء حذره. عمر رضي الله عنه ومن عمر؟ ما كان يخاف الرياء والنفاق اي النفاقين خافه عمر؟ النفاق الاعتقادي. ومن خاف شيئا حذره - [00:51:43](#)
ومن امن من شيء وقع فيه انتبه لا تمر عليك هذي الاحاديث احاديث غرائب. ايه هذي في غيرنا حنا سالمين حنا اهل خير. وتخذر نفسك وتنبجها بذلك كن على وجل - [00:52:04](#)

فان الواجل والخائف جدير به ان ينجو. والامن امن من مكر الله معجب مغتر عنده عجب بعمله ايه حنا بخير حنا على خير لا يصيبك ذلك بالعجب والغرور حتى تهمل الخوف من ظدها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وعن ابن مسعود - [00:52:22](#)
رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله. ثم خطفه عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ وانها - [00:52:48](#)

صراطي المستقيم من فاتبعه ولا تتبعوا السوء فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم ممكن تقول رواه احمد والنسائي. واصله في الصحيحين. اصل هذا الحديث في الصحيحين ما هو الصراط المستقيم - [00:53:08](#)
هو الاسلام طيب الصراط الذي علمتني جهنم مستقيم ولا معوج ها صراط معوج دحوى زلق حد من السيف ودق من الشعرة لكن من ثبت على الصراط المستقيم نجا على الصراط الذي هو على متن جهنم - [00:53:29](#)

نعم السلام عليكم. انا رحمه الله. باب ما جاء في غربة الاسلام وقطع الغرباء. وقول الله تعالى فلولا كان من نعم غربة الدين وغربة اهله هذا الباب الحادي عشر في هذا - [00:53:50](#)

بهذه الرسالة الجليلة الماتعة باب غربة الدين وغربة اهله استدل عليها بقول الله جل وعلا فلولا كان من القرون اي ممن ممن ممن مضوا من قبلكم قولوا بقبية ينهون عن الفساد في الارض اعظم فساد في الارض في الشرك - [00:54:20](#)
والكفر والنفاق والبدعة والكبائر والمعاصي الا قليلا ممن انجيناكم. اذا هم هؤلاء قلة وهم غربة بالنسبة للكثرة وفي صحيح مسلم كما سيسوق الشيخ اليوم الان بدأ الاسلام غريبا ما كان موحد الا رسول الله وبقايا من اهل الكتاب. تبعه ابو بكر - [00:54:40](#)

وهاجر وعلي ثم شيئا فشيئا وسيعود غريبا كما بدأ. في اثناء ذلك يبلغ هذا الدين ما بلغ الليل والنهار شرقا وغربا شمالا وجنوبا. بعز عزيز او بذل ذليل. عزا يعز الله به الاسلام واهله. وذلا يذل الله به الكفر واهله. وسيعود - [00:55:06](#)

وهذا الدين غريبا كما بدأ. فطوبى وهي الجنة. وقيل شجرة فيها طويل ظلها. طوبى للغرباء الذين تمسكوا مع شدة المخالف والمناوء
وعظيم الخطب حتى ثبتوا على دينهم ودين الله راسخ. ثابت من تنقل في دينه ما عين خير. اليوم على مذهب وباسل على قول هذا
يضطرب - [00:55:29](#)

ومع اضطرابه قد يرتد وينتكس على عقبيه نعم قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه بدأ الانسان غريبا وسيعود غريبا كما بدأ
فطوبى للغرباء. رواه مسلم. رواه احمد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه من الغرباء؟ قال النزاع - [00:55:59](#)
النزاع. النزاع هي القبائل. من هالقبيلة واحد والثانية اثنين والثالثة ثلاثة اذا ليس العبرة بكثرة ما عليه الجماعة والربع والقبيلة
والحمولة واهل البلد انما العبرة بما هم عليه. النزاع من القبائل. في رواية الذين يصلحون ما افسد الناس - [00:56:22](#)
من سنتي وفي رواية ثلاثة الذين يصلحون اذا فسد الناس كل ذلك نقله المصنف رحمه الله من كلام الحافظ ابن رجب في رسالته
كشف الكربة في وصف حال اهل الغربة - [00:56:42](#)

عن ابن امية عن ابي ثعلبة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي هريرة قال سألت عن خشمي رضي الله عنه كيف تقول
في هذه الاية يا ايها - [00:56:57](#)

والذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. قال اما والله لقد سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه
وسلم زاد عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل انتمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر - [00:57:14](#)
حتى اذا رأيتم شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مأخرة واعجاب واعجاب كله رأي اعجابك بنفسك واعجابا مفعول رأيت. نعم. وان
جاء بكل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك ودعمت العوام فان - [00:57:34](#)

للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم كنا منا ام منهم؟ قال من منهم؟ رواه ابو داود والترمذي. نعم. هذا حديث ابي
ثعلبة الخشني لما سأله ابو امية عن هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - [00:57:58](#)
قال سألت عما سألت عنه نبينا صلى الله عليه وسلم قال اما فقال بل انتمروا بالمعروف يعلم بعضكم بعض تناصحون تعالون وتناهوا
عن المنكر ينهي ينهى بعضكم بعضا عن المنكر والمعصية - [00:58:27](#)

حتى اذا رأيتم شحا متبعا يتبع بعضهم بعضا في البخل ومن البخل بخل العلم والعمل به والهوى المتبع فليتبع هواه يعاندون يكابرون
ودنيا مؤثرة يؤثرون الدنيا على الاخرة همم الذكر والجاه والمدح والهياط في الدنيا - [00:58:46](#)
واعجابا كل ذي رأي برأيه. لا يقبل الحق معجبا برأيه وبمذهبه وبقوله وبجماعته. هذا مثل الكوز المجخي لو تصب فيه ماء طاح
فعليك بنفسك ودعمك العوام دعمت العوام الذي هذه صفاتهم - [00:59:12](#)

اعجاب كل ذي رأي برأيه وهوى متبع وشح مطاع ودنيا مؤثرة يعني اترك امر الناس عامة الناس. واصطفي من يعينك على الخير عالم
تستفيد منه صالح تجالسه ثم قال فان من ورائكم خايط الصحابة ايام الصبر - [00:59:32](#)
الصابر فيهن له من الصائم مثل القائم على القبض على الجبر للعامل فيهن اجر خمسين قالوا منا او منهم لان الصحابة متشوفون الى
المسابقة. قال بل منكم هذا يفسر حديث الغربة الاول - [00:59:59](#)

ويفسر انتم اصحابي وددت اني لقيت اخواني. الادلة يفسر بعضها بعض نعم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما وارضاه ان من بعدكم
اياما للصابر فيها فيما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منكم. ثم قال اما انا محمد بن سعيد انبأنا اسد قال - [01:00:15](#)
موسى الملقب باسد السنة الملقب باسد السنة نعم حدثنا سفيان عن ازهم المصريين عن سعيد الاخ الحسن ينفعه قلت لسفيان عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قال انكم اليوم على بينة من ربكم وتتهون عن المنكر وتجاهدون في الله ولم تظهر فيكم -

[01:00:44](#)

سكرة الجهل وسكرة حب العيش. وستكونون وستكونون عن ذلك. فلا تأمرون بالمعروف ولا تتهون عن المنكر ولا تجاهدون في الله عز
الله فيكم السكرة. فالتمسك يومئذ بالكتاب والسنة له اجر خمسين. حين منهم - [01:01:11](#)
ونقبل منكم قال لا بل منكم. وله باسناد عن المعافرين قال قال رسول الله صلى الله وله عن المعافري ايش ايش عقب المعافري منت

مترضي عليه مشكلنا حنا نعم. رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الذين يمسون في كتاب الله -

[01:01:31](#)

الذين يمسون بكتاب الله. وفي سورة الاعراف الف لام ميم صاد الاعراف والذين يمسون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين يمسون يعني يتمسك بنفسه ويمسك غيره بما تمسك به. اي نعم. احسن الله اليكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[01:02:05](#) طوبى للغرباء -

حين تطفأ تطفأ بماذا السنة؟ بامور بدعة في العناد بالهوى بالجهل بالعلم بها وترك العمل بها هذا من اطفائه وما السكرتان الاولى سكرة الجهل شف الجهال الحين عند انفسهم انهم علماء والله انا ارى وش انت يا بزقة حتى ترى - [01:02:33](#)

وانا رأيت كذا وش انت لو تسرح بغنم محد سرحك فيها. انا ارى بملى فيه. هذي سكرة الجهل وللأسف مع الشهادات معها جهل لقوله

عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يفشو القلم. يعني ما في امي. فيرتفع العلم ويكثر الجهل - [01:03:02](#)

تلقاه ما شاء الله. مؤهل واعلى مؤهل. ما يعرف يصلي بالناس. صلاة المغرب اشد منه في من يسمون به العوارف مقاطع الحق اللي

يحكمون بالسلوم القبلية والعوائد الجاهلية المخالفة يحكم في دماء الناس واموالهم واعراضهم - [01:03:27](#)

مقطع حق ومقرع حق. لو تقدمه يصلي بالمغرب بالناس ما صلى به هذي سكرة الجهل. لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون. الثانية حطوا

بالكم منها. تراها ما اشد ما انتشارها اقبلت عليكم - [01:03:54](#)

سكرة حب الدنيا ما الدنيا مال جاه منصب شرف مدح ورياء واطراء هاتان السكرتان مانعتان من قبول الحق ومانعتان من الانقياد

والسمع والطاعة له ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم - [01:04:11](#)

السلام عليكم ورحمة الله. قال رحمه الله باب الكثير من البدع. هذا الباب الثاني عشر وهو خاتمة هذه الرسالة ما سبق فيه ذكر للبدع

وذكر لاهلها وشناعتها من فقه الشيخ ختم هذه الرسالة بهذا الباب. بدأها بباب فضل الاسلام - [01:04:37](#)

وبينه اذا هذي الرسالة قامت على اصلين عظيمين شريفيين التوحيد ونبذ الشرك اتباع السنن ونبذ البدع. هذان الاصلان الذي اقامت

عليهما هذه الرسالة بل قام عليهما الدين كله. نعم السلام عليكم قال رحمه الله عن رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم موعظة بليغة - [01:04:59](#)

وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون قل لا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوسنا قال بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة. وان

تأمر عليكم العبد وانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا - [01:05:29](#)

بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور فان قال الترمذي حديث حسن

صحيح. هذا حديث العرياذ ابن سارية من اي القبائل هم سألتكم عن احد اللاعبين - [01:05:49](#)

ولا من المغنيين والفاجرين ها يا شباب الاسلام لو نعد لاعبي هلالك بنصرك فالله تجيبهم من اولهم لتاليهم هذا العرياذ ابن سارية

السلمي رضي الله عنه وهذا الحديث اصل من اصول مذمة البدع - [01:06:16](#)

وقد اخرج ابو داود والترمذي وصحوه باسناد صحيح وهو اصل شريف عظيم في معرفة البدع وذمها نعم السلام عليكم قال

رحمه الله. رضي الله عنه قال كل عبادة لا يتعبدها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [01:06:40](#)

فلا تعبدها كل عبادة قولية فعلية اعتقادية ما تعبدها الصحابة فهي بدعة لا تعبدها هل الصحابة قالوا ان الله استولى على العرش

الصحابة اولوا ان الله يضحك ويرضى هل الصحابة احتفلوا بالميلاد - [01:07:02](#)

بيت المعراج عن الصحابة رضي الله عنهم اذا ذكر الله هزوا رؤوسهم الله الله الله حي الله حي وهكذا وهذا يفتقر الى علمك بما كان

عليه الصحابة وهذا من علمك بالسنة - [01:07:27](#)

نعم. السلام عليكم. قال فان الاول لم يدع الاخر ما قال فاتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم رواه ابو داود وقال

اخبرنا نحن اخبرنا الحكم ابن المبارك انبأنا عمرو ابن يحيى قال صممت ابي - [01:07:46](#)

عن ابيه قال كنا نجلس على باب عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الوداع فاذا خرج مشينا معه الى المسجد شوفوا قبل

صلاة الغداة صلاة الفجر. يعني من تالي الليل وهم قاعدين على بابه - [01:08:06](#)

وش يدورون؟ اكتتاب اسهم ها واللي بيبي يوزع عليهم جوانات العلم يبون الدين يبون النجاة من تالي الليلة هم قاعدين عند باب العالم هذا من حرصهم على ما ينفعهم والان العالم يأتي الى الناس في بلدانهم مهو بهم يروحون له. وعساهم ينتفعون - [01:08:25](#)
سبحان الله العظيم تغير الناس وتغير الاحوال. بينما لو يقال بيبي يوزع اراضي في اقصى شمال المملكة. والله ما ينامون عشان ياخذون هالمنح وياخذون هالاراضي هذي من سكرة الدنيا التي مرت تميه عنها. نعم. احسن الله اليكم. قال فجاءنا ابو موسى

الاشعري رضي الله عنه قال - [01:08:54](#)

خرج اليكم ابو عبد الرحمن بعد قلنا له فجلس معنا حتى خرج فلما خرج قمنا اليه جميعا فقال له موسى رضي الله عنه يا ابا عبد الرحمن اني رأيت انفا في المسجد امرا انكرت والحمد لله الا خيرا. اذا - [01:09:20](#)
صلاة الغداة هنا هي صلاة الظهر انفا يعني في الضحى كما فسرتها رواية ابن عبد البر في جامع بين العلم وفضله وذلك ان رجلا من من التابعين رأى في جامع الكوفة امرا عجيبا حلق حلقة هنا وهنا وهنا - [01:09:40](#)
وعلى كل حلقة قيم مدير يديرها ومعهم حصى ما بعد المسابح ولا العدادات يسبح مئة ويخرطون مئة حصة. هللوا مئة. فلما رأى ذلك الشاب هذا الامر رده الى ولي الامر وهو - [01:10:01](#)

ابو موسى الاشعري امير الكوفة وقال انطلق بنا الى ابي عبد الرحمن. فجاء واذا اصحابه ينتظرونه. قال اخرج ابو عبد الرحمن؟ قالوا لا فلما خرج قال ان ابو موسى ان هذا اخبرني انه رأى في جامع الكوفة كبت وكبت وكبت - [01:10:25](#)
قال ما صنعت؟ يقول ابو مسعود قال استعنيت رأيك يقوله ابو موسى الكبار ما يتعجلون. ان كان عنده فيها شيء والا ردها الى من هو اعلم منه. فقال ابن مسعود انطلق بنا اليهم - [01:10:42](#)

في توثق العالم واستيثاقه مما ينقل له. ما هو بكل من جاك وقرقرة بعينك تصدقه. حتى تتأكد وتستوثق فدخل جامع الكوفة فتوسط ابن مسعود واذا الامر كما وصف لهما حلقة هنا وهنا وهنا وهنا وعلى كل - [01:10:59](#)
حلقة قيمة فلما رأوا ابن مسعود وهو سابقة الصحابة شرابة الاعناق اليه. فقال ابن مسعود يا هؤلاء ما اردتم وش عندكم؟ قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير - [01:11:19](#)

صدقوا ولا ما صدقوا ارادوا خيرا لن يجتمعوا في سوق او ملهى او ملعب او مرقس وقال رضي الله عنه هذا كلام العالم اللي يوزن بعدالة قال وكم من مريد للخير لم يدركه؟ في رواية وكم من مريد خيرا يصبه ايها الناس الا - [01:11:37](#)
سيناتكم فاني ضمين لكم على الله الا يفوتكم عنده من حسناتكم شيء ودكم تعدون عدوا سيناتكم ثم قال ايها الناس من كان منكم مستنا فليستن بمن قد مات. فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة - [01:12:02](#)

اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. كانوا ابر هذه الامة قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا. ما تكلف وعلمهم عميق قلوبهم باره لكن ما عندهم التزيدات والتكلفات يعني ما عندهم هالبدع والمحدثات التي زينت لكم - [01:12:23](#)
كانوا ابر هذه الامة قلوبا واعماقها علما واقلها تكلفا. قوم اختارهم الله لصحبة نبيه واقامة دينه. فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوه في اثارهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم ما لبث ابن مسعود الا مات - [01:12:47](#)

سنة اربعة وثلاثين او او اواخرها يقول ابو موسى الاشعري فرأينا عامة هؤلاء اللي في الحلق في ظاهرهم التطوع والتدين. رأينا عامة هؤلاء يقاثلوننا يوم النهروان. يعني مع من؟ مع الخوارج - [01:13:04](#)
زين لهم سوء عملهم فرآه حسنا والبدعة تبدأ شبر ام ذراع ثمن باع ثمن تشط بصاحبها كل مشط هذه البدع في غوائلها وبهذا الاثر ختم المصنف هذا الكتاب وهذا الباب - [01:13:22](#)

نصحا لعباد الله وشفقة عليهم وتحذيرا وانذارا لهم من هذه المسالك الردية والاهواء المبتدعة ان تخبطكم وتأخذكم كل مأخذ وجزاه الله خير الجزاء ونفعنا واياكم بما علمنا وجعلها وجعله علما نافعا. صالحا متقبلا عنده - [01:13:43](#)
يحقق الله لنا به مرضاته علينا فلا يسخط علينا ابدًا. نسأل الله ذلك بوجهه الكريم وباسمه الاعظم. ونسأله ايضا به فردوسه الاعلى من

الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان يحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا لنا ولكم - 01:14:07
ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذراريننا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جواد كريم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله
واصحابه - 01:14:27